



الجمعية العمومية - الدورة الثانية والأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٦: حماية البيئة - الطيران الدولي وتغير المناخ

النهوض بتطوير وقود الطيران المستدام في نيجيريا

(ورقة مقدمة من نيجيريا)

الموجز التنفيذي

تتناول هذه الورقة جهود ومبادرات نيجيريا في مجال تطوير ونشر وقود الطيران المستدام (SAF) ووقود الطيران منخفض الانبعاثات الكربونية (LCAF) وغيرها من مصادر الطاقة النظيفة المستخدمة في الطيران، من خلال التعاون المنسق بين الأطراف المعنية. وقد أسفر هذا التعاون عن إتاحة السياسات المطلوبة والالتزامات من جانب الأطراف المعنية والعمل الجاري على إعداد تقرير الجدوى بدعم من الوكالة الأوروبية للسلامة الجوية (EASA) وغيرها.

ولكي تحقق نيجيريا الأهداف المتوقعة، بما في ذلك الانضمام إلى الجهود العالمية لتسريع وتيرة تطوير ونشر وقود الطيران المستدام والوقود منخفض الانبعاثات الكربونية وغيرها من مصادر الطاقة النظيفة في قطاع الطيران، فستحتاج إلى الدعم اللازم، بما في ذلك من أجل بناء القدرات والتمويل، شأنها في ذلك شأن سائر الدول النامية.

الإجراءات: يُرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:

- أ) الإقرار بالتقدم الذي أحرزته نيجيريا في تطوير ونشر وقود الطيران المستدام وبالالتزامها في هذا الصدد؛
- ب) دعوة المجلس إلى مواصلة دعم الدول، لا سيما الدول النامية، من حيث بناء القدرات ونقل التكنولوجيا؛
- ج) دعوة المجلس إلى تسهيل حصول الدول، لا سيما الدول النامية، على التمويل من خلال ضمان مسار واضح في آليات تشغيل مركز الإيكاو للاستثمار المالي (Finvest Hub) فيما يخص مشروعات إزالة الكربون، بما في ذلك وقود الطيران المستدام والوقود منخفض الانبعاثات الكربونية وغيرها من مصادر الطاقة النظيفة.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط هذه الورقة بالهدف الاستراتيجي - "تحقيق الاستدامة البيئية للطيران".
الآثار المالية:	لا توجد
المراجع:	"اتفاقية الطيران المدني الدولي" (Doc.7300/9) المجلد الرابع - "خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي (خطة كورسيا)" من الملحق السادس عشر - "حماية البيئة"

قرار الجمعية العمومية ٤١-٢١ "بيان موحد بسياسات الإيكاو وممارساتها المستمرة في مجال حماية البيئة - تغيير المناخ" الإطار العالمي للإيكاو بشأن وقود الطيران المستدام ووقود الطيران منخفض الانبعاثات الكربونية وسائر مصادر الطاقة النظيفة في مجال الطيران (اعتمده مؤتمر الإيكاو الثالث بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل (CAAF/3) في ٢٤/١١/٢٠٢٣)	
--	--

١ - المقدمة

١-١ عقب إصدار الجمعية العمومية لقرارها ٤١-٢١ "بيان موحد بسياسات الإيكاو وممارساتها المستمرة في مجال حماية البيئة - تغيير المناخ"، نظمت نيجيريا أول اجتماع استشاري لها بشأن وقود الطيران المستدام في أكتوبر ٢٠٢٣. وقد أطلع هذا الاجتماع الافتتاحي مسؤولي الوزارات والإدارات والوكالات في قطاع الطيران وقطاع النفط والغاز وشركات الطيران ووكالات التوحيد القياسي والقطاعات المالية على مبادرات الإيكاو بشأن وقود الطيران المستدام ووقود الطيران منخفض الانبعاثات الكربونية وسائر مصادر الطاقة النظيفة المستخدمة في الطيران. واتفق الاجتماع على ضرورة أن تقوم نيجيريا بوضع خارطة طريق وطنية وإجراء دراسة جدوى بشأن وقود الطيران المستدام ووقود الطيران منخفض الانبعاثات الكربونية، وحث هيئة الطيران المدني النيجيرية (NCAA) على العمل مع أمانة المجلس الوطني لتغيير المناخ (NCCCS) كي يتسنى إدراج وقود الطيران المستدام في الخطة الوطنية الانتقالية للطاقة.

٢-١ وفي نوفمبر ٢٠٢٤، عُقد الاجتماع الاستشاري الثاني، بالتعاون مع المجلس الوطني لتغيير المناخ وبدعم فني من الوكالة الأوروبية للسلامة الجوية، في إطار برنامج الإيكاو للمساعدة وبناء القدرات والتدريب في مجال وقود الطيران المستدام (ACT-SAF) - مشروع الاتحاد الأوروبي ودول أفريقيا والمحيط الهندي (الجزء الثاني). واعتمد الاجتماع مسودة خطة عمل قصيرة الأجل لوقود الطيران المستدام، وأقر بضرورة إجراء دراسة جدوى شاملة بدعم من الوكالة الأوروبية للسلامة الجوية، واقترح تشكيل مجموعات عمل أولية تُكلف بمعايير الوقود والاستدامة والسياسات وخط الإمداد المباشر (DSL). كما تم التأكيد على أهمية إشراك المصافي والممولين ووزارة الزراعة بشكل كامل في هذه العملية.

٣-١ أما الاجتماع الثالث الذي عُقد في مايو ٢٠٢٥ فقد ركز على دفع المبادرة من مرحلة التخطيط إلى مرحلة التنفيذ العملي لوقود الطيران المستدام في نيجيريا، مع استراتيجيات لتحديد سبل الحصول على التمويل لمشروعات إنتاج وقود الطيران المستدام. وقد حضرت الاجتماعات الجهات المختصة من بعض الدول الأفريقية. وتضمنت الجلسات عروضاً تقديمية للمعلومات وحلقات نقاش وجلسات لعرض الأفكار ومناقشات متعمقة حول ما يلي:

- أ) نماذج جذب الاستثمارات وتقاسم المخاطر؛
- ب) دور المواد الأولية واتفاقات الشراء وقرارات الاستثمار النهائية في هيكلة مشروعات إنتاج وقود الطيران المستدام؛
- ج) آليات التمويل مثل التمويل المختلط وسندات مشروعات البيئة وأرصدة الكربون؛
- د) استراتيجيات تقليل المخاطر لمصانع وقود الطيران المستدام الأولى من نوعها؛
- هـ) مركز الاستثمار المالي (FINVEST) وإمكانية تشغيله لتمويل مشروعات وقود الطيران المستدام في الدول الأفريقية؛
- و) النواحي القانونية والفنية بشأن تنفيذ المشروعات وتشغيلها.

كما شهدت الاجتماعات أيضاً تدشين مجموعات العمل الفنية المعنية بدراسة الجدوى بدعم من الوكالة الأوروبية للسلامة الجوية.

٢- المناقشة

١-٢ أشار قرار الجمعية العمومية ٤١-٢١ "بيان موحد بسياسات الإيكاو وممارساتها المستمرة في مجال حماية البيئة - تغيير المناخ" إلى أنه لتعزيز النمو المستدام للطيران الدولي وتحقيق أهدافه الطموحة على الصعيد العالمي، هناك حاجة إلى تطبيق نهج شامل يتألف من سلة تدابير تشمل التكنولوجيا ووقود الطيران المستدام والتحسينات التشغيلية والتدابير القائمة على السوق وذلك من أجل خفض الانبعاثات.

٢-٢ وبناءً على ذلك، اعتمد المؤتمر الثالث للطيران وأنواع الوقود البديل (CAAF/3) في نوفمبر ٢٠٢٣ إطار الإيكاو العالمي بشأن وقود الطيران المستدام ووقود الطيران منخفض الانبعاثات الكربونية وسائر مصادر الطاقة النظيفة في مجال الطيران. وأقر الإطار بأن تحقيق الهدف العالمي الطموح طويل الأجل يتطلب نهجاً شاملاً وأن وقود الطيران المستدام ووقود الطيران منخفض الانبعاثات الكربونية وأنواع الطاقة النظيفة الأخرى المستخدمة في الطيران من المتوقع أن تسهم بشكل كبير في خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن الطيران بحلول عام ٢٠٥٠.

٣-٢ وبالإضافة إلى ذلك، أبرز الإطار العالمي أنه على الرغم من تزايد مبادرات تطوير ونشر هذه الأنواع من الوقود، فإن المستويات الحالية لإنتاجه لا تزال منخفضة للغاية، حيث لا تتجاوز ٠,٢ في المائة من إجمالي استهلاك وقود الطيران، لذا هناك حاجة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لتسريع وتيرة تطوير ونشر وقود الطيران المستدام ووقود الطيران منخفض الانبعاثات الكربونية وأنواع الطاقة النظيفة الأخرى للطيران على نطاق عالمي لتحقيق الهدف العالمي الطموح طويل الأجل.

٤-٢ وبالتالي، بدأت نيجيريا، شأنها شأن العديد من الدول الأعضاء الأخرى في الإيكاو، في تنفيذ السياسات المطلوبة لتطوير ونشر وقود الطيران المستدام ووقود الطيران منخفض الانبعاثات الكربونية وسائر أنواع الطاقة النظيفة من خلال تضافر الجهود من قبل الجهات المعنية. وقد أسفرت هذه الجهود عن إنجازات وتقدم ملموسين، بما في ذلك إعداد تقرير جدوى بدعم من الوكالة الأوروبية للسلامة الجوية.

٥-٢ إلا أن التقييم الأولي قد أبرز الحاجة إلى الدعم المستمر في مجالات بناء القدرات لتطوير كواادر القوى العاملة الماهرة والبحث والتطوير والتمويل وتعبئة الموارد. وهذه الاحتياجات ليست خاصة بنيجيريا فحسب، بل بالعديد من الدول النامية الأخرى التي اتخذت أيضاً مبادرة لتطوير ونشر وقود الطيران المستدام ووقود الطيران منخفض الانبعاثات الكربونية وسائر أنواع الطاقة النظيفة.

٦-٢ وسيطلب تحقيق أهداف وقود الطيران المستدام ووقود الطيران منخفض الانبعاثات الكربونية وسائر أنواع الطاقة النظيفة في نيجيريا بناء القدرات وتعزيز تطوير الخبرات في مجال المواد الأولية والاستدامة والتكرير واختبار الجودة وسوق وقود الطيران المستدام والديزل الحيوي، وهي المجالات التي تم تحديدها للمضي قدماً في الدراسات. كذلك فإن نقل التكنولوجيا يشكل جانباً أساسياً في نشر وقود الطيران المستدام والوقود منخفض الانبعاثات الكربونية وسائر أنواع الطاقة النظيفة الأخرى في نيجيريا. وستكون هناك حاجة أيضاً إلى تعزيز خبرة الهيئات التنظيمية للمساعدة في دعم تطوير ونشر وقود الطيران المستدام والوقود منخفض الانبعاثات الكربونية وأنواع الطاقة النظيفة الأخرى.

٧-٢ وهناك حاجة إلى جذب الاستثمارات والحصول على التمويل لتطوير وإنتاج وقود الطيران المستدام، الذي يتطلب استثمارات رأسمالية كبيرة مقدماً لجمع المواد الأولية والمصافي الحيوية والبنية التحتية لمزج الوقود وشبكات التوزيع. ويهدف مركز الاستثمار المالي (Finvest Hub) الذي أطلقته الإيكاو مؤخراً استجابةً لقرار الجمعية العمومية ٤١-٢١، وتحديدًا الفقرة ١٨ (أ) منه، إلى تأمين التمويل لمشروعات استدامة الطيران، مثل إنتاج وقود الطيران المستدام والبنية التحتية للطاقة النظيفة ومبادرات إزالة الكربون، وذلك من خلال ربط المشروعات بالمستثمرين في جميع أنحاء العالم. كما خلّص أسبوع المناخ في مجال الطيران لعام ٢٠٢٥ إلى أنه لتسريع الجهود العالمية نحو خفض صافي الانبعاثات إلى الصفر بحلول عام ٢٠٥٠، يجب التركيز على

تسهيل الوصول إلى التمويل لمشروعات تخليص قطاع الطيران من الكربون. وستحتاج نيجيريا والعديد من الدول النامية التي يصعب فيها الحصول على تمويل بفائدة منخفضة إلى الدعم الموجّه لتشجيع الاستثمار والوصول إلى التمويل لصالح مثل هذه المبادرات. لذلك، تتطلع نيجيريا، مثل العديد من الدول النامية الأخرى، إلى الاستفادة من مركز الإيكاو للاستثمار المالي لتطوير ونشر وقود الطيران المستدام ووقود الطيران منخفض الانبعاثات الكربونية وأنواع الطاقة النظيفة الأخرى في قطاع الطيران.

٣- الخلاصة

١-٣ أثبتت نيجيريا التزامها بتطوير ونشر وقود الطيران المستدام من خلال السياسات الإيجابية ومشاركة الجهات المعنية. وتتمتع نيجيريا بمناخ ملائم وتوافر الأراضي ووفرة الكتلة الحيوية والمصافي الموجودة بالفعل وسوق نشط للطيران. ومع ذلك، ولتحقيق أهداف مبادرات الإيكاو المحمودة في هذا الصدد، ستحتاج نيجيريا والدول النامية الأخرى الملتزمة بتلك الأهداف إلى الدعم اللازم من حيث بناء القدرات والتمويل.

٤- الإجراءات المطلوبة

١-٤ تُدعى الجمعية العمومية إلى القيام بما يلي:

- أ) الإقرار بالتقدم الذي أحرزته نيجيريا في تطوير ونشر وقود الطيران المستدام وبالتزامها في هذا الصدد؛
- ب) دعوة المجلس إلى مواصلة دعم الدول، لا سيما الدول النامية، من حيث بناء القدرات ونقل التكنولوجيا؛
- ج) دعوة المجلس إلى تسهيل حصول الدول، لا سيما الدول النامية، على التمويل من خلال ضمان مسار واضح في آليات تشغيل مركز الإيكاو للاستثمار المالي (Finvest Hub) فيما يخص مشروعات إزالة الكربون، بما في ذلك وقود الطيران المستدام والوقود منخفض الانبعاثات الكربونية وغيرها من مصادر الطاقة النظيفة.

— انتهى —